

بيان صحفي مشترك

هايدلبرج ماتيريلز مصر تستحوذ على حصة أقلية من أسهم زيرو كربون لتسريع خفض الانبعاثات الكربونية

12 أكتوبر 2026، القاهرة، مصر — استحوذت هايدلبرج ماتيريلز مصر على حصة أقلية من إجمالي أسهم زيرو كربون، إحدى الشركات المصرية الرائدة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية والمتخصصة في إدارة المخلفات وإنتاج الوقود البديل. ويمثل هذا الاستثمار الاستراتيجي خطوة مهمة لتعزيز جهود خفض الانبعاثات ودعم التحول نحو اقتصاد دائري وأكثر كفاءة في استخدام الموارد في مصر.

وباعتبارها إحدى أبرز شركات إنتاج الأسمنت في مصر، ستعزز هايدلبرج ماتيريلز مصر من خلال هذا الاستثمار قدرتها على الحصول على إمدادات موثوقة ومستدامة من الوقود البديل، مع تقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري التقليدي. كما يدعم الاستثمار التزام الشركة بتطوير حلول بناء منخفضة الانبعاثات الكربونية، ويدعم طموحها لرفع حصة الوقود المشتق من المخلفات الصلبة (RDF) إلى أكثر من 30% من إجمالي استهلاكها للوقود البديل.

وقال محمد حجازي، الرئيس التنفيذي لشركة هايدلبرج ماتيريلز مصر: «التحول إلى صناعة منخفضة الكربون لا يقتصر على خفض الانبعاثات فقط؛ بل يتطلب تغيير طريقة استخدام الموارد في قطاعنا. ويعكس استثمار هايدلبرج ماتيريلز مصر في زيرو كربون التزامنا بإنتاج مواد بناء أكثر استدامة، والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة على المستويين الوطني والعالمي».

وسيعزز الاستثمار نمو زيرو كربون وقدراتها الإنتاجية، بدعم إنشاء منشأة جديدة لإنتاج الوقود المشتق من المخلفات الصلبة بمدينة العاشر من رمضان، إلى جانب تطوير مواقعها الحالية. ومن المتوقع أن تسهم هذه المشروعات في تعزيز الطاقة الإنتاجية لشركة زيرو كربون من الوقود البديل، بما يدعم خطط الشركة للتوسع في إنتاج الوقود المشتق من المخلفات الصلبة والكتلة الحيوية، بما يساهم في زيادة توافر المعروض من الوقود البديل في السوق المصرية.

وقال مجدي قصبجي، رئيس مجلس إدارة شركة زيرو كربون: «هذه الشراكة تتويج لما يقرب من 30 عامًا من العمل مع صناعة الأسمنت، بما في ذلك هايدلبرج ماتيريلز مصر. والثقة التي بنيناها طوال هذه السنوات تمنحنا أساسًا قويًا لمواجهة أحد أهم التحديات التي تواجه الصناعة، وهو خفض البصمة الكربونية لإنتاج الأسمنت. ومن خلال زيرو كربون، نحول التزامنا تجاه أهل مصر وبيئتها إلى عمل ملموس، بإعادة توظيف المخلفات لإنتاج الطاقة والمساهمة في بناء مجتمعات أكثر قدرة على مواجهة التحديات».

وأضاف كريم السبع، الرئيس التنفيذي لشركة زيرو كربون: "يُعد استثمار شركة هايدلبرج ماتيريلز مصر خطوة فارقة لشركة زيرو كربون ولجهود خفض الانبعاثات الكربونية في قطاع الأسمنت بمصر. وستدعم هذه الشراكة خططنا الرامية لتوسيع نطاق إنتاج الوقود المشتق من المخلفات (RDF) وتطوير المواد الأسمنتية التكميلية (SCMs) بما يُساهم في خفض استخدام الكلنكر وتقليل الانبعاثات الكربونية. كما ستعزز المنشأة الجديدة المخطط إنشاؤها في مدينة العاشر من رمضان، إلى جانب تطوير مواقعنا الحالية، قدرتنا في إنتاج الوقود البديل. ومن خلال شركتنا التابعة ريدي روكس، سنوظف خبرتنا في مجالي التعدين والخامات الصناعية لتطوير مواد أسمنتية تكميلية عالية الجودة؛ ويتمثل هدفنا في تقديم حلول موثوقة على نطاق واسع بمساعدة قطاع الأسمنت في مصر على خفض بصمته الكربونية".

ويجمع هذا التعاون بين القدرات الصناعية والفنية والتشغيلية العالمية لهايدلبرج ماتيريلز مصر، وخبرة زيرو كربون المحلية في إدارة المخلفات وإنتاج الوقود البديل، بما يشكل قاعدة قوية لتطوير سوق الوقود البديل في مصر. وتهدف زيرو كربون من خلال الاستثمار إلى زيادة طاقتها الإنتاجية، وتعزيز قدراتها الفنية والتشغيلية، وتحسين جودة وكفاءة إنتاج الوقود المشتق من المخلفات الصلبة، إلى جانب تشجيع تبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وتماشياً مع استراتيجية هايدلبرج ماتيريالز العالمية للاستدامة، يعزز الاستثمار قدرة الشركة على دعم الاقتصاد الدائري، وخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري التقليدي، وتسريع استخدام الوقود البديل في إنتاج الأسمنت. كما يتكامل الاستثمار مع جهود هايدلبرج ماتيريالز مصر الجارية في الاستدامة، ومنها التوسع في استخدام الوقود البديل واستعادة الحرارة المهدرة وحلول البناء منخفضة الانبعاثات الكربونية، وغيرها، بما يؤكد التزامها ببناء مستقبل أكثر استدامة لمصر.

وتأتي هذه الشراكة في وقت تواصل فيه مصر جهودها نحو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون وأكثر كفاءة في استخدام الموارد، في إطار الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، التي تستهدف دعم النمو الاقتصادي المستدام وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في القطاعات الرئيسية. وتؤكد الاستراتيجية أهمية التوسع في استخدام مصادر الطاقة البديلة، وتحسين كفاءة الطاقة، وتبني ممارسات أكثر استدامة في إدارة المخلفات واستخدام الموارد.

ومن خلال تحويل المخلفات إلى مورد ذي قيمة للاستخدامات الصناعية، تساهم هايدلبرج ماتيريالز مصر وزيرو كاربون في دعم جهود مصر لخفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز الاقتصاد الدائري، ودفع التحول نحو صناعة أسمنت أكثر استدامة.